

## الأغاني

أصابت إبله بالهيام فأخرجه قومه .

ونسخت من كتاب أبي سعيد السكري أن أمية كانت له إبل هائمة - أي أصابها الهيام وهو داء يصيب الإبل من العطش - فأخرجته بنو بكر مخافة أن يصيب إبلهم فقال لهم يا بني بكر إنما هي ثلاث ليال ليلة بالبقعاء وليلة بالفرع وليلة بلقف في سامر من بني بكر فلم ينفعه ذلك وأخرجوه فأتى مزينة فأجاروه وأقام عندهم إلى أن صحت إبله وسكنت فقال يمدح مزينة .

( تكدّفها الهُيام وأخرجوها ... فما تأوي إلى إبل صِحاحٍ ) .

( فكان إلى مُزَينةٍ منتهأها ... على ما كان فيها من جُنّاح ) .

( وما يكن الجُنّاحُ فإنّ فيها ... خلّاقَ ينتمين إلى صلاح ) .

( ويوما في بني ليث بن بكرٍ ... تُراعى تحت قعقعة الرماح ) .

( فإمّـًا أُصـبِحـانُ شيخاً كبيراً ... وراء الدار يُثـقـلـنـي سـلـاحـي ) .

( فقد آتى الصريخَ إذا دعاني ... على ذي مَنـدُعةٍ عـتـدـي وـقـاح ) .

( وشرٌّ أخي مؤامرةٍ خـذولٌ ... على ما كان مؤتـرـكلٌ ولاح ) .

عمّـر حتى خرف وسُخـر منه .

أخبرني عمي قال حدثنا محمد بن عبد الله الحزنبل عن عمرو بن أبي